

الأصفر ، قال : كذا يقولون ^(١) .
ووصف الأحوص بن محمد الشاعر (حباية) جارية
يزيد بن عبد الملك عندما غنته ، فقال :^(٢)
وعهدى بها صفراء رؤد كأنما
نضا عرق منها على اللون مجسدا
مهفهفة الأعلى وأسفل خلقها
جرى لحمه ما دون أن يتخددا

ولعل من أكثر الشعراء الذين رددوا التغنى بالصفراوات
بشاراً بن برد ، فقد روى المرتضى في أماليه طرفاً من
هذا .. قال في وصف قينة :

وأصفر مثل الزعفران شربته
على صوت صفراء الترائب رود
وقال أيضاً يصف جارية مغنية^(٣) :

(١) « الفخرى » ص ٢٢١ .

(٢) « الأغاني » للأصمعي ؛ ج ١٥ ص ١٠٢ طبعة دار الثقافة

بيروت ١٩٥٨ .

(٣) « الأمالي » للمرتضى ج ٢ ص ١٣٨ / ١٣٩ .